

الإيواء بين الاهتداء والاشتاء ج 7

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا. انه من يهدى الله تعالى على فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. و Ashton ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدا عبده ورسوله ثم اما - 00:00:00

ما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج القصصي. برنامج الإيواء بين الاهتداء والاجتهداد هذا البرنامج الذي الذي نتناول فيه قصة اصحاب الكهف. وكنا اتفقنا في آآ الحلقة الماضية على مسألة مهمة وهي مسألة ان احنا محتاجين الحقيقة - 00:00:28

نعمل اطلالة سريعة او نعمل نظرة عامة كده لو صح التعبير لسورة الكهف نفسها نحاول يعني نتأمل في بنائها شوية. آآ وطبعا الكلام ده مش اختراع اطول اجتهادات يعني ده بيبقى زي ما قلنا مبني على دراسة آآ عميقة للصورة آآ من خلال كلام العلماء بحيس يستبان مثل هذا الكلام. بس عشان - 00:00:49

حضراتكم تكونوا معنا في الصورة. طيب وكنا اتكلمنا عن اسم السورة واتكلمنا عن ما يسمى بالكلمة المحورية اللي موجودة في الصورة. آآ واحنا الحقيقة النهاردة محتاجين نمر شوية كده على الصورة نستعرضها كده استعراض اجمالي. علشان ناخد بالنا من حته ان الدنيا كلها في اتجاه واحد. اه من اوائل النقاط اللي تشغلي - 00:01:09

هي مسألة القواسم المشتركة بين القصص الاربعة اللي موجودة. يعني مثلا بالقصص المشتركة زي ما قلنا مسألة الزينة والاختبار ان في زينة وفي اختبار. مسألة الدنيا والآخرة حاضرة جدا في - 00:01:29

تتصل اربعة يعني لما نبص لها مسألة الدنيا والآخرة وما يتعلق بها وده طبعا هيستبين جدا للبي يتتابع. اه عشان بس احنا مش مش بصد عرض القصص كلها فلذلك مش - 00:01:39

نقدر نقف عند الكلام بكثير من الحاجات المهمة برضو مسألة التدبر او التفكير في العواقب حاضر جدا التفكير في العواقب عند فتنة الكهف تقوم تفكروا في عاقبة التصرف بتاعهم قل لهم هي عملوه. حاضر جدا التفكير في العواقب عند الرجل الصالح في قصة صاحب الجن提ين. وحاضر جدا التفكير - 00:01:49

في العواقب عند سيدنا موسى عن سيدنا الخضر. حاضر جدا التفكير في العواقب عند ذي القرنين. يعني العاقبة حاضرة قدام عينيه وبيتفكر فيها كويس. الحاجات اللي حاضرة جدا برضه في القصص الاربعة مسألة الرحمة بالغير - 00:02:08

يعني نشوف ازاي فكرة الكهف كان عندهم رحمة باقواهم وحربيصين عليهم جدا جدا وعلى هدايتم الى يعني اخر لحظة. يعني هم لم يعتزلوا في الاخير اللي بعد ما استفرغوا ووسعهم ولم يكن هناك بد من الاعتزال. لم يكن هناك يعني مناص من الاعتزال. اه مم برضو دي كانت حاضرة جدا - 00:02:21

جدا في في الرجل الصالح وقد ايه كان حريص على الرجل صاحب الجن提ين وكان حريص ان هو دايما ينبهه ويوضح له المسألة وكده ومن رحمة به. آآ حاضرة جدا في قصة سيدنا آآ موسى والخضر. حضر في الرحمة بالغلام والرحمة بوالديه والرحمة - 00:02:41

الناس اللي هم اصحاب السفينة وغيرهم. حاضر جدا رحمة سيدنا آآ ذي القرنين بالناس اللي هو راح لهم. آآ بل قال حتى بشكل صريح آآ هذا رحمة من ربى هذا رحمة من ربى. من الحاجات اللي حاضرة برضو في القصص فكرة النموذجين. فكرة اصحاب الكهف واقواهم. طيب وفكرة كمان - 00:03:01

اصحاب الكهف دول بعد ما هم يبعثوا هيبقى فيه ناس معاصرین لهم وناس مش معاصرین لهم. وفي المعاصرین وفي غير المعاصرین في ناس عندهم علم وتقوى وفيه ناس ما عندهمش علم ولا فهم ولا تقوى. فيه ناس هتنشغل بالاهم وفيه ناس هتنشغل بالاليه؟ للاسف الشديد بالليل لانها - 00:03:21

طائلة من ورائه ولا فائدة منه. آ حاضر جدا حاضر جدا في صاحب الجن提ين عندنا الرجل الصالح وعندها الآخر آ صاحبه صاحب الجن提ين حاضر جدا في قصة سيدنا موسى والخضر حاضر جدا النموذجين وحاضر نموذج مسلا سيدنا آ الخضر وسيدنا موسى في مواجهة الملك - 00:03:42

وكذا وحاضر سيدنا موسى وسيدنا الخضر في مواجهة اهل القرية اللي هم كانوا و كانوا يعني النموذج والنماذج الثاني حاضر برضو في زي القرنين حاضر نموذجين او نموذجين حاضر ذي القرنين الرجل اللي سخر كل ما اتاه الله سبحانه وبحمده - 00:04:02 من ملائكة وممتلكات في آ فيما يحبه الله ويرضاها. وحاضر يأجوج وماجوج وما كانوا وما كانوا عليه. طبعا الكلام ده كله برضه من الحاجات الواضحة هنا وهنا في يعني في القصص بشكل آ طبعا في حاجات كتير لكن احنا قلنا ابرز الحاجات او اظهر الحاجات. طيب لما نيجي نبص على على الصورة نفسها - 00:04:19

هنجد انها لو استعرضناها مع بعض كده نجد انها بدأت اه الحمد لله سبحانه وبحمده طيب متعلق هنا ايه؟ يعني بدأت بثناء على الله سبحانه وبحمده. طيب الثناء على الله في فيما يخص ايه بالضبط؟ ايه المتعلق؟ الحمد لله الذي انزل على عبده - 00:04:39 الكتاب. طيب فكرة انزال القرآن الكريم. انزال القرآن الكريم قد ايه هي نعمة اه فعلا تستحق منا ان احنا نشكر رب سبحانه وبحمده عليها قلبيا وقوليا وعمليا. آ حمد ربنا سبحانه وبحمده على نعمة انزال القرآن الكريم. طيب - 00:04:59

فهنا هتتحدد السورة في مطلعها عن الرسالة والرسول عن الرسالة والرسول. الحمد لله الذي انزل على عبده الرسول تعب الرسالة على عبده الكتاب يبقى عندنا كده الرسول والرسالة. والرسول هنا وصف بالعبدية. وصف بصفة العبدية - 00:05:19

ودي من اعلى المراتب عند الله سبحانه وبحمده. ربنا بيصف بها سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم. او بيصف بها خلقه في اشرف المقامات. سبحانه الذي اسرى بها بعده ليلة من المسجد الحرام للمسجد الاقصى - 00:05:39 الذي باركنا حوله. آ كنت في ردمة نزلنا على عبدهنا. تمام؟ المهم آ يبقى اتوصف الرسول هنا بالعبدية. طيب. الكتاب الحديث هيكون عن ايه بالضبط؟ هيكون عن اوصافه هيكون عن ادواره هيكون عن مصدره. بس بصورة اساسية عن اوصافه وادواره. يعني - 00:05:54

وصافي. اوصافه اول حاجة انه كتاب. كتاب يعني على اصل الاشتقاء اللغوي ان هو جمع فيه كل ما يحتاج اليه الانسان من خير. آ آ او اوصافه ان الله لم يجعل له عوجا. يعني مش لم يجعل فيه عوجا لم يجعل له اعوجاجا. ودائما نقول دي كده زي ايه؟ زي ان الله لا - 00:06:14

ولا ينبغي له ان ينام. يعني اصلا ما ينبغي للكتاب ان يكون فيه عوج. وما يتصور الكتاب هو يعني لم لو افترض انه هناك عوج لا يكون في الكتاب لو يعني الكتاب يعني ده بيسمهو نفي النفي استحالة الامر ده يبقى من اوصافي لم يجعل له من اوصافه - 00:06:34

قيما قيما بكل ما تحمله هذه الكلمة من معاني الكمال والجمال والجلال قيما. طيب دي اوصاف انه كتاب لم يجعل له عوجا وهو قيما باوصاف. في ادوار بقى لينذر بأسا شديدا من لدنه - 00:06:54

الانذار يبقى الادوار اولها الانذار. لينذر بأسا شديدا من الاذان. والانذار ده التخويف مع اعلامه. او اعلام بالمخوفات الان بالمخوفات ان انت يتم اعلامك خلي بالك من كزا كزا او اه تخويف مع اعلام مع تخويف نعلمك بده ونخوفك منه - 00:07:11 لرباء من شهيدا من لدنه. يبقى ده اول الادوار وهو الانذار. طيب ويبشر المؤمنين يبقى دي تاني الادوار اللي هو التفسير ويبشر المؤمنين الذين يعلمون الصالحات. يبقى اليوم ده بقى السجود لما يعلمها دونها. لمين؟ ما ذكرتاش. لكن في البشارة - 00:07:32 ويبشر المؤمنين الذين يعلمون الصالحات بايه؟ انى لهم اجرا حسنا. وتنبه للمسألة دي عشان دي هتتيجي معنا كتير بقى. المؤمنين

الذين يعملون الصالحات. اما لهم اجرا حسنا. تمام اه ولذلك حتى يجي معنا في الكلام ده مهم جدا في التعليق على قصة اصحاب الكهف. طيب ما كفين فيه ابدا. بقى فيه تفصيل فيما اه - 00:07:51

سيبشر به القرآن اولئك المؤمنين الذين امنوا الصالحات يبقى في الادوار في الانذار والت بشير. تمام؟ والت بشير ده. ربنا ذكر ان المؤمنين الذين عملوا الصالحات. وذكر صنوف الت بشير ده ان لهم اجرا حسنا ما كفين فيه ابدا. طيب وينذر الذين قالوا اتخاذ الله ولدا. هنرجع بقى نعود للانذار تاني لينذر بأسا شديدا من لدنه - 00:08:15

ده يعني اسلوب كده في في البلاغة او في اللغة بيسموه اللف والنشر الغير مرتب. تمام؟ المهم وينذر الذين قالوا اتخاذ الله ولدا. يبقى من اصناف اللي هينذرهم او في انذار مخصوص لناس عملوا ايه؟ منكر - 00:08:41

معين كده بقى هييهم به الذين قالوا اتخاذ الله ولدا الذين وقعوا في تلك الجريمة النكراء اللي ربنا سبحانه وبحمده لما تحدث عنها قال وقالوا اتخاذ الرحمن ولدا لقد جئتم شيئا ادا تقاد السماوات يتغطرن منه وتنشق الارض وتخر الجبال هدا - 00:08:58

ان دعوا للرحمن ولدا وما ينفي للرحمن ان يتخذ ولدا. ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا. لقد احصاهم وعدهم عدا كلهم اتيه يوم القيمة فردا. تلك الجريمة النكراء. نسبة الولد الى الله سبحانه وبحمده اعتبرها ربنا سبحانه وبحمده كما في صحيح البخاري شتم - 00:09:21

يشتمني ابن ادم واما شتمه ايه فان ادعى لي الولد. الشاهد آآ ربنا بيكول ان من ادوار القرآن المهمة للانذار. انذار دار اليس الشديد من لدن الله سبحانه وبحمده. العصاة والمفرطين والمقصرين والكافرين وغيرهم. ولذلك احنا هنشوف بشارة ونذارة في في السوق - 00:09:41

يعني على مدار السورة. طيب. وذكر على وجه الخصوص طائفة من الناس اللي هم مين؟ وينذر الذين قالوا اتخاذ الله ولدا. ما لهم به من علم ولا لابائهم. ايه اللي وقعهم في الكلام ده؟ ما عندهم مش علم. ما عندهم مش فهم. ما عندهم مش بصيرة. ما عندهم مش قوة علمية. ما عندهم مش قوة نورانية - 00:10:01

يقدروا يواجهوا بها التزيين اللي حصل ده. يقدروا يواجهوا بها الدجاجلة. اللي هم زينوا لهم الكلام من ده ما عندهم مش ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت كلمة تخرج من افواههم. يقولون الا كذبا. هم يخبرون بخلاف الحقيقة ويتكلمون - 00:10:21

بالكذب والافتراء عندهم ازمة علمية حاضرة. عندهم ازمة اسلامة سلوك ازمة امانة حاضرة طيب يبقى لذلك حتى الان الله سبحانه وبحمده صدر هذه السورة الكريمة بهذه الكلمات العظيمة آآ الحمد لله الذي - 00:10:38

انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. طيب ركز عشان الكلام ده هييجي في الاخر برضو مهم جدا. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا. قيما. طيب - 00:10:57

يبقى ربنا بيخبرنا عن نعم عزيمة كريمة آآ نعمة ازال القرآن الكريم. وربنا هيحدثنا عن سالوا عن الرسول والرسول حدثنا ربنا عنه سريعا كده فقال انزل على عبده وصفه بالعبدين - 00:11:07

وصفه بن عبده خلاص؟ وصفه بالعالم. يبقى كده كانت الايه؟ او صافه طب ادواره لسه هنشوف. وبعد كده تحدث عن الكتاب ما انزل على عبده الكتاب. وكلمنا عن او صافه وادواره. او صاف الكتاب ان هو - 00:11:24

الكتاب اه لم يجعل له عوجا قيما. تمام؟ طيب وحدثنا عن ادواره بصورة اساسية في دورين. دور الانذار لايه آآ لمين؟ لناس كتير منهم الذين قالوا اتخاذ الله ولدا. ودور الت بشير للمؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا ما كفين فيه ابدا - 00:11:39

طيب هنعود بقى على ايه؟ على ادوار على ادوار الرسول. يبقى كده الرسالة او صاف وادوار. طب نروح بقى الرسول عرفنا ان او صافه من الاوصاف المهمة له جدا انه عبده. طب هنروح بقى لايه؟ ل الكلام عن ادواره وفي نفس الوقت او صافه. يعني او صاف - 00:11:59

مزيج من كلام الاوصاف والادبار. ازاي؟ فربنا يقول فلعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا. ده وصف له وفي قيامه بدورة وصف له في قيامه بدورة. ان هو قام بدورة ايه؟ على اكمل وجه. لدرجة ان هو يكاد يموت من الهم ومن الغم ومن الكدر - 00:12:19

على انهم ما امنوش يعني مش حد بتاع مهنة لا ده حد بيؤدي مهمة حد صاحب رسالة صاحب مهمة حد يحترق على مهمتي التي احملها حد يحترق على دين الله يحترق على بلاغ رسالات الله سبحانه وبحمده الى الناس. مش حد عادي. حد الكلام ده لما وصله ما يتفاعلش معه تفاعل - [00:12:41](#)

لأ ده هو يذهب هنا وهنا ويعرض نفسه للكثير من المخاطر. والكثير من الاضرار. ولا يبالي بكل ذلك. ولدرجة ان الرب سبحانه وحده يطالبه انه يهون بان يهون على نفسه - [00:13:01](#)

ويسليه يعني في هذا الجهد المتواصل. فده كلام عن الاوصاف ده وصفه اهو وادواره هو دوره قام به ازاي؟ قام بدوره على اكمل وجه. فاحنا عندنا وصل بابي وامي صل الله عليه وسلم في اوصافه الى مرتبة العبدية. وفي ادواره في دوره الذي يقوم به - [00:13:16](#)

يعني قام به على اكمل وجه درجة لدرجة ان ربنا سبحانه وبحمده بنفسه يسليه ويطالبه ان هو يهون على نفسه فيقول له فاعلك باخ نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - [00:13:36](#)

زي ما يقولوا فلا تذهب نفسك عليهم حسرات. انت متصور فعلا لما تلقي حد مهموم جدا ومهومانا وانا ومش عارف ايه. رح قول على نفسك ده جزاكم الله خير انت عملت - [00:13:51](#)

اللي عليكم زيادة مش في ناس بقى باردين ويتذوقوا زق عشان خاطر يعملوا الحاجة. سبحانه ربنا! طيب كده انتهى الكلام عن الرسالة والرسول من ناحية الاوصاف والادوار وفي ثنايا الكلام ده بقى كان تأكيد على حاجات تأكيد على ان اللي اللي هيستحققوا البشري هم الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:14:01](#)

وهيكون البشري بان لهم اجرا حسنا ماكفين فيه ابدا. وان الناس المستحقين ان جرى كتير من ابرزهم اولئك الذين ما لهم به من ما لهم به من علم واللي يقعوا في الكذب. بس اللي ما يعرفوش ربنا كويس - [00:14:25](#)

الناس اللي لا يؤون الى الله سبحانه وبحمده الناس اللي هما اا عندهم شبهات عندهم شهوات الناس للاسف الشديد اللي بيركتوا لانفسهم ويركتون الى الكذب الصراح الى الكذب صراح تمام طيب المهم وبعد كده ربنا وبحمده آآ سبحانه وبحمده يقول ايه بقى؟ يقول انا جعلنا ما على الارض زينة لها - [00:14:41](#)

يعني لقد جاء في هذا الكتاب المستور وهو واضح في الكتاب المشاهد المنظور انا جعلنا ما على الارض زينة لها. الارض دي بقى بعدما تحدث ربنا عن اياته الشرعية المستورة حدثنا - [00:15:04](#)

عن اياته الكونية المنظورة فقال انا جعلنا ما على الارض زينة لها طب ليه بقى؟ يبقى الله ارسل الرسائـل انزل الرسالة وارسل الرسول وخلق الارض وزينها كل ده ليه لنبلوهم ايه احسن عملا. ولذلك هذه السورة زي ما قلت فيها اصول بتجيب عن تساؤلات الحياة الكبرى. بتقول لك انت مين وانت ايه وانت جاي لايـه - [00:15:20](#)

بتقول لك انت بتكلمك عن المصدرية مصدرية هتنطلق فيـن؟ هتروح منين؟ هتيجي ايه؟ حياتك توجهاتك بتتجاوز لك على اسئلة اسئلة جدا بتوضح لك اصناف الناس ه تكون مين منهم انت بالضبط؟ المهم والكلام ده هيتعرض له نماذج بعد كده. طيب نجعلنا ما على الارض زينة الله لنبلوـهم - [00:15:50](#)

هم احسن عملا ده المهم بقى نبلوـهم ايه احسن زي ما ربنا قال الذي خلق الموت والحياة الموت والحياة ليبلوـكم ايه احسن عملا يعني احنا هنشوف الموت والحياة هنشوف الدنيا والآخرة في بعض العلماء فسروا الموت والحياة بانهم الدنيا والآخرة. الدنيا هي اللي فيها موت. والآخرة ما فيهاش موت. فهنا انا جعلنا مع الارض زينة لها - [00:16:10](#)

ده كده الدنيا وان جعلنا ما عليها صعيدا جورزا دي الآخرة. لنبلوـهم ايه احسن عملا. احسن عملا فيـي ايه؟ فيـي التعامل مع الزينة اللي ربنا زين بها الارض. احنا مختبرين. بيقول لك انت مين وجاي الدنيا ليـه؟ والمفروض تعمل اـيه - [00:16:33](#)

وبعد كده الكلام اللي ربنا تحدث عنه ده هتيجي قصة اصحاب الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجبـا هتيجي يعني حسب استعراض مريحة ان شاء الله رب العالمين وبعد كده هيجـي تعليق هنستعرض مع بعض الصورة سريعا اي تعليق

على قصة آآاصحاب الكهف هيبدأ تقريرا من - 00:16:53

الآية رقم ثلاثة وعشرين ولا تقولن لشيء اني فعلا ذلك غدا الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. وقل عسى ان يهدني ربى لاقرب من هذا رشدا. ده تعليق على موقف حصل لسيدنا النبي صلى الله عليه - 00:17:13

يا سلام هنتعرف عليه بالتفصيل ان شاء الله هذا الموقف وما الذي حصل فيه وهنحشوف فكرة الایه الایواء فيه برضه ولبتووا في كهفهم ثلاثة سنين وازادوا تسعا. قل الله اعلم - 00:17:25

بما لبتووا له غيب السماوات والارض ابصر به واسمى. ما لهم من دونه من ولی ولا يشرك في حكمه احدا. سبحانه وبحمده ما لهم من دونه من ولی قلنا اللي هو الایواء الى الله ولیا سبحانه وبحمده تولي الله سبحانه وبحمده. طيب احنا تولي الله يعني واتل ما اوحى اليك من - 00:17:38

من كتاب ربك قالت له ما اوحى اليك من كتاب ربك لا مبدل لكلماته ولن تجد من دونه ملتحدا. تؤوي اليه واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدأة والعشي يريدون وجهه. ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا. شف واصبر - 00:17:58 نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغدأة والعشي يريدون وجهه. الذين يدعون ربهم بالغدأة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم ترید زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم الحق من ربكم. فمن -

00:18:17

فليؤمن ومن شاء فليكفر. انها اعتدنا للظالمين نارا احاط بهم سرادقها. وان يستغثثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساعات مرتفقا. المأوى المرتفقا. طيب ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وبيشرروا الایه؟ المؤمنين الذين - 00:18:37

يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجراء من احسن عملا انا لا نضيع اجر من احسن عملا. الذي خلق انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. اولئك لهم - 00:18:57

النهاية عدن تجري من تحتهم الانهار يحلون فيها من اساور من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس واستبرق متكئين فيها على الارائك نعم الثواب وحسنت مرتفعة واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعناب وبدأت القصة الثانية مش هنتكلم في تفاصيل القصة الثانية كتير احنا بنقول - 00:19:17

القصة نرجئها لغاية ما تنتهي القصة دي آآما يقول ربنا سبحانه وبحمده واضرب لهم مثل الحياة الدنيا الآية رقم خمسة واربعين. بعد بقى ما جاب تعليق على قصة يعني اما قال الرجل ده ولم تكن له فئة من الصورة الحمد لله ما كان منتصرا. هنالك الولاية لله الحق وخير - 00:19:37

ثوابا وخير عقبى. نيجي بعد كده بقى واضرب لهم مثل الحياة الدنيا. انا جعلنا ما على الارض زينة الله لنبلوهم. ايهم احسن عملا؟ وان الجاعلون ما عليه صعيدا جرزا لهم مثل الحياة الدنيا كناء انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض اختلط وبدأ ينمو ويزدحر -

00:19:59

الذى اخرج المرعى وجعله غثاء نحوه اه فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيمما تذروه الريح وكان الله على كل شيء مقتدا. التذكير بربو بفکر في الزينة ومصيرها والى اين تذهب؟ ولذلك الله سبحانه وبحمده يقول بعدها المال والبنون زينة الحياة الدنيا والباقيات الصالحات والباقيات - 00:20:19

والصالحات خير عند ربك ثوابا وخير املا. ويوم نسير الجبال وترى الارض بارزة وحشرناهم فلم نغادر منهم احدا. وعرضوا على ربك لقد جئتمونا كما خلقناكم اول مرة فزعمتم ان لا نجعل لكم موعدا ووضع الكتاب فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب - 00:20:43

اغادر صاغرة ولا كبيرة الا احصاها وجدوا ما عملوا حاضرا ولا يظلم ربك احدا. واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس كان من الجن ففسق عن ابي ستخدونه وذريته وولياءه من دوني وهم لكم عدو. بئس للظالمين بدلا. اولياء اولياء برضه. ما اشهدتهم خلق السماوات والارض - 00:21:03

ما اشهدتم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنتم متخدنا المضلين عضدا ويوم يقولون هادو شركاني الذين زعمتم
فدعوهم فلن يستجيبوا لهم وجعلنا بينهم او بقى ورأى المجرمون النار فظنوا انهم واقعوها ولم يجدوا عنها مصرا - 00:21:23
ولقد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا. بالتأكيد على القرآن برضو واتلو بروحك من كتاب ربك لا
مبدل كلماته انه قد صرفنا في هذا القرآن للناس من كل مثل - 00:21:39

وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا. ما من الناس ان يؤمنوا اذ جاءهم الهدى ويستغفروا ربهم الا ان تأتيهم سنة الاولين او يأتيهم العذاب
قبلها. وما نرسل مرسلين الا مبشرين ومنذرين. ويجادل الذين كفروا بالباطل ليحضروا به الحق واتخذوا ايات وما انذروا هزوا. ومن
اظلم من - 00:21:53

من ذكر بآيات ربه فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه ذكر بآيات ربه المستوره وذكر بآيات ربه المأثورة التاريخية المأثورة. آآ الشرعية
المستوره او التاريخية المأثورة او الكونية المنظورة بمن اظلم من - 00:22:13

ذكر بآيات ربه. احنا شفنا كله. شفنا اية تاريخية مأثورة في اللي حصل مع صاحب الجن提ين. واية كونية منظورة. واضرب لهم مثل
الدنيا كمان انزلناه من السماء واية تشريعية مستوره وشفنا كمان احسن عملا وانا جعلنا ما عليها صيدا جرزا. طيب - 00:22:29
وما لا اظلم من ذكر بي ايات ربي فاعرض عنها ونسى ما قدمت يداه انا جعلنا على قلوبهم اكثرا ان يفهوا وفي اذانهم وقرا وان
تدعوهם الى هدى خدت بالكم الاهداء وتدعوهם الى الهدى فلن يهتدوا اذا ابدا وربك الغفور ذو الرحمة او يؤاخذهم بما كسبوا لعجل
لهم العذاب - 00:22:49

لهم موعد لا يجعوا من دونه موئلا وتلك القرى اهلناهم اهلناهم لما ظلموا وجعلنا لهمكهم موعدا اذ قال موسى لفتاه وبدأت قصة
سيدنا موسى اه وبعد قصة سيدنا موسى بالضبط بعد ما انتهت قصة سيدنا موسى على طول على اثرها اه في انتهت في الاية اتنين
وتمانين بدأت - 00:23:09

اية ثلاثة وتمانين ويسألونك عن ذي القرنيين قل ساتلو عليكم لما ظلموا وجعلنا لهمكهم موعدا اذ قال موسى لفتاه وبدأت قصة ذي القرنيين تقريبا عند
الاية رقم تمانية وتسعين وبدأ من الاية رقم تسعة وتسعين ختام لسورة الكهف اشبه بالختام اللي في سورة يوسف. اشبه بالختام اللي
كان في سورة هود. السور اللي هي محتواها قصصي - 00:23:33

فيه ختان كده مهم قوي في الاخير احنا قلنا فيه مقدمة فيه اربع قصص فيما بينهم المفروض كانت ايات فيها تعليقات مهمة فيها
دروس مهمة فيها تثبيت وتعزيز وتهيئة وتجهيز اللي هييجي بعد كده. ويجي بقى في الاخير وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض
ونفح في الصور فجمعنا - 00:23:56

لهم جمعا وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا. طب ما لهم ما لهم؟ الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكري انه لا يستطيعون سمعا.
في غطاء بايه؟ الزينة خدتهم الشهوات غطت عيونهم. لما نستعرض الغطاء ده يعني سبحان الله! آآ - 00:24:16
ربنا يقول ايه قل لقد كنت في غفلة من هذا فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. اليوم تبصر الامور على حقيقتها الم اكتشف
الغطاء. فكشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. الذين كانت لهم في غطاء عن ذكري. ما كانش بيتفق بالوحي ولا يستفيد به -
00:24:36

وكانوا لا يستطيعون سمعا. ما كانش بيسمعوا سمع تفاهم وتدبر واستجابة. لا لا ما كانش النوع ده من السماء خالص مش سماع
انصياع مش سمع انتفاع مش سمع اتباع افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء. انا اعتدنا جهنم للكافرين زكا.
انتبهوا للنزل يا جماعة - 00:24:58

يتجهوا للمرتفق المستقر النزل المكان اللي ي Pew to اليه. انتبهوا للمسألة دي افحسب الذين كفروا ان يتخذوا عبادي من دوني اولياء.
انتبهوا لمسألة الولاية مما راحت بنا جهنم الكافرين نزلنا قل هل نبيكم بالاخرين اعمالا؟ ما احنا ما احنا كان عندنا مين؟ كان
عندنا لنبلوهم ايه احسن عملا - 00:25:18

و فيه انا لا نضيع اجر من احسن عملا. تمام كده؟ اهو وعندنا بقى الاخرين اعمالا. يبقى الاحسن اعمالا الاحسانية في مواجهة

- الاخسرية لو صح التعبير الاخصائيين عمل مين دول؟ الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. يا الله

00:25:39

ما عندوش نور ما عندوش بصيرة ما عندوش هدى هدى. يقدر يجابه به الهوى. تمام الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنوا صنع اولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه. فحبطت اعمالهم فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا - 00:25:59

فلا نقيم مسألة الوزن وزنك ايه عند ربنا؟ انت مين اصلا عند ربنا؟ شف سبحان الله! اين وزن من جابه فتية الكهف؟ اين وزن صاحب الجنتين اين وزن ذلك الملك الظالم او الناس اللي هم اين وزن يأجوج وmajogog عند الله سبحانه وبحمده؟ اين وزن؟ فلا نقيم لهم يوم

00:26:16 -

وزنا ذلك جزاهم بما كفروا. ذلك جزاهم جهنم بما كفروا واتخذوا اياتي ورسلي هزوا. الرسالة والرسول الرسالة والرسل. لم يحسنوا التعامل انما الرسالة ولا الرسول. ما ما ادركوش قدر الرسالة وقدر الرسول. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات ويسير الذين امنوا -

00:26:36

و عملوا ايه؟ الصالحة. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا. لما كان ايواءهم الى الله وللاماكن التي يحبها الله في الدنيا كان هذا ما اعد لهم في الآخرة ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنات الفردوس نزلا على الجنة. النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألموه فاسألو الفردوس فانه اهل الجنة - 00:26:56

الجنة وسقفه عرش الرحمن ومنه تفجر انها الجنة. كانت لهم جنات الفردوس نزلا خالدين فيها. لا يبغون عنها حوالا الله ان يجعلنا منهم قل لو كان البحر مدادا للكلامات ربي عودة على بدء - 00:27:16

في الحديث عن الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب. ولم يجعل له عوجا قيمة. وصف تاني يقول لو كان البحر مدادا للكلامات ربي لنفد البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي. ولو جئنا بمثله مداد. كلمات الله الشرعية وكلمات الله الكونية - 00:27:31

قل انما شف الختام بقى. قل انما انا بشر رسول تكلم. قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي. انما الحكم الله واحد مسألة بقى فعلا انت هتنأس لمين هتأله مين هتتوجه لمين؟ هتؤوي لمين يا رب؟ هتؤوي لمين يا ترى هتؤوي اهتداء ولا تؤوي - 00:27:51

ولا تقول اشتقاء انما الحكم الله واحد. فمن كان يرجو لقاء ربه من كان يرجو لقاء ربه فعلا. اللي عايز فعلا واحد في باله انه هيقابل ربنا وان هيحصل وهيحصل وهيكون اللي منتبه للمسألة دي كويس اللي عارف انه سيلقى الله يوما فبيعمل ايه؟ فليعمل عملا صالح - 00:28:12

صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. حتى كان بيعمل عليها الحافظ ابن كثير ويقول انها فيها ركني العمل المتقبل عند الله. اللي هو ايه انه يكون اخلصه واصوبه اللي فيه سداد النية وسداد المنهجية. وكان ده خطة تشغيلية بسيطة لازاي تكون احسن عملا - 00:28:32

ازاي تكون احسن عملا في التعامل مع الزينة فليعمل عملا صالح ولا يشرك بعبادة ربه احدا عشان يصل لتلك الرتبة الجميلة العلية رتبة الحمد الذي انزل على عبده يترقى في مراتب العبودية. في مراتب الاحسنية اخلاصا لله اخلاصا لله اتباعا - 00:28:52

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الاتباع للرسالة والرسول والاخلاص للرب والاتباع للرسالة والرسول. فبدلك اذا كان هذا ايواء العبد ان شاء الله يكون من اهل النجاة ده كان تطوف صريح كده حوالين سورة الكهف يعني اتمنى ان تكون يعني الصورة واضحة في دماغنا ان شاء الله باذن الله ابتداء من الحلقة القادمة نبدأ - 00:29:12

ندخل في في قصة وفي صلب الحديث عن القصة بالضبط. ايه القصة هي مشاهدها ايه؟ فصولها ايه؟ بتتكلم عن ايه؟ بتتمحور حوالين ايه ده كله نتعرف عليه ان شاء الله في المرة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:32